معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين

Obstacles to activating school radio in the intermediate education stage from the point of view of educational supervisors.

كمال بوطورة*

جامعة العربي التبسي-تبسة-(الجزائر) kamel.boutora@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/10/04؛ **تاريخ القبول**: 2023/02/28؛ **تاريخ النشر**: 2023/05/17

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، باستخدام استبيان مكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، تم التحقق خصائصها السيكومترية، ومن تم تطبيقها على عينة متكونة من 75 مشرفة ومشرفا تربويا، موزعين على 12 متوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تفعيل الإذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة كانت بدرجة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور محاور الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاح: معوقات، تفعيل، اذاعة المدرسية، مشرف تربوي.

Abstract: The current study aimed to reveal the most important obstacles that prevent the activation of school radio in middle school schools from the point of view of educational supervisors. To achieve this, the researcher relied in his study on the descriptive approach, using a questionnaire consisting of (30) paragraphs distributed over three dimensions, the psychometric properties of which were verified, It was applied to a sample of 75 supervisors and educational supervisors, distributed over 12 middle schools, and the study reached the following results:

- The study sample's estimates of the obstacles to activating school radio in middle school schools in the city of Chéria, w.Tebessa, were high.

-The study showed no differences of statistical values in all of the questionnaire fields related to the sex variables.
- The study showed no differences of statistical values in all of the questionnaire fields related to the academic qualification variable.
- The study showed no differences of statistical values in all of the questionnaire fields depending on the experience variables.
Keywords: obstacles, activation, school radio, educational supervisor.

Keywords: : obstacles, activation, school radio, educational supervisor.

تمهيد: تؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن الأنشطة غير الصفية تلعب دورا بارزا في مساعدة المتعلم على النمو المتوازن لجميع جوانب شخصيته سواء كانت جسمية أو عقلية أو خلقية أو نفسية أو اجتماعية، وتنشئته التنشئة السليمة، كما أن لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التعلم وتساعد المدرسة على تحقيق وظائفها المتعددة، كما تسهم في تحقيق الاتصال والتواصل بين المتعلم وبيئته المدرسية، ومن ضمن هذه الأنشطة نجد الإذاعة المدرسية التي لها أهمية بالغة في الحياة المدرسية للتلميذ المدرسية باعتبارها احدى أهم النشاطات اللاصفية التي ترتبط ارتباطاً وثيقا بالمدرسة، ووسيلة من وسائل الاتصال داخله؛ إلا أن الاهتمام والعناية بها في مدارسنا يبقى يعاني العديد من جوانب القصور والمعوقات التي تحول دون تنفيذها، حتى بقيت مجرد حبر على ورق لا يتم تنفيذها إلا في حالات نادرة، وحتى وإن نفذت فلا يعطى لها حقها كما ينبغي، ولا يخطط لها تخطيطا سليما؛ مما أفقدها روحها وجوهرها، وبذلك فقد أصبحت عبئا على المدرسة والتلميذ والأستاذ على حد سواء، وجعل منها هما يثقل كاهل الإدارة المدرسية، ومن منطلق هذه الأهمية فإن قضية تفعيل الاذاعة المدرسية وتحسين مستواها من القضايا التربوية المهمة في عالمنا المعاصر والتي باتت تشغل بال المربين والمختصين في هذا المجال، لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذها؛ وبذلك يمكننا التغلب عن تلك الصعوبات وحينها نستطيع أن نطور في نظامنا التربوي ونسير به إلى بر التقدم والازدهار.

1- إشكالية الدراسة: تعد الإذاعة المدرسية من وسائل الإعلام التربوي الهامة داخل المدرسة، بحيث يمكن من خلالها إيصال الأفكار والآراء وشرح بعض القضايا التي تهم التلاميذ والتي تتناسب ومرحلتهم العمرية، كما يمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين التلاميذ وتبنيها، كما تعتبر الإذاعة المدرسية نشاطا تعليميا مكملاً للنشاط الصفي وغير منفصلة عن العمل المدرسي، وتستخدم استخداما مباشرا في العملية التربوية التعليمية، وبذلك أصبحت البرامج الإذاعية المدرسية عملية تعليمية تساير المناهج الدراسية، وتقدم خبرات تعليمية متنوعة، وحتى تستخدم تلك البرامج الإذاعية بفعالية يتطلب أن تتوافر على الشروط المناسبة كالاستماع الجيد في الصف، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للنقاش حول الموضوع الإذاعي، وصلته بالمقررات الدراسية والحياة المدرسية للتلاميذ،...الخ

وتبدو كذلك أهمية الإذاعة المدرسية كأحد أهم الأنشطة المدرسية غير الصفية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى التلاميذ لما فيه منفعتهم الذاتية كأفراد، ومنفعة البيئة المدرسية، والمجتمع ككل، وهي بذلك تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية، وقدرات التلاميذ الذاتية، وتحفيزهم بشكل سليم، بالإضافة إلى تحقيق الشخصية المتكاملة للتلميذ نفسيا، وجسديا، وعقليا واجتماعيا، هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة لها تأثير فعال ومباشر في تنمية قدرات التلاميذ وتشجيع مواهبهم وهواياتهم.

ورغم ما أوضحناه من الأهمية البالغة للإذاعة المدرسية في الوسط المدرسي إلا أنها اصطدمت بمجموعة من المعوقات والصعوبات حالت دون تفعيلها في مدارسنا على اختلاف المراحل التعليمية المختلفة، لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أبرز تلك المعوقات والصعوبات وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط.

2- تساؤلات الدراسة:

- ما أبرز معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية وأكثرها شيوعاً بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية؟

3- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحور أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية؟

4– أهداف الدراسة:

– الوقوف على الدور الفعال الذي تقوم به الإذاعة المدرسية كأبرز وسائل الإعلام المدرسي.

– الكشف عن أبرز معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية وأكثرها شيوعاً بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين.

– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية–إن وجدت– بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية).

– تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد المشرفين على مثل هذه الأنشطة على إيجاد حلول عملية للتقليل من تلك الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تفعيل الاذاعة المدرسية بمؤسسات التعليم المتوسط.

5– أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال العناصر التالية:

– تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الإذاعة المدرسية باعتبارها وسيلة اعلامية مدرسية يستمع الطلاب لفقراتها بشكل يومي خلال طابور الصباح أو أوقات الراحة.

– تناولها موضوع بالغ الأهمية باعتبار الإذاعة المدرسية احدى أهم النشاطات اللاصفية التي ترتبط ارتباطاً وثيقا بالمدرسة، ووسيلة من وسائل الاتصال داخلها.

– أهمية المرحلة العمرية التي تستهدفها الدراسة، لما تتصف به من خصائص هامة من مراحل النمو.

– تثير هذه الدراسة الباحثين في المجال التربوي لدراسة بعض الأنشطة غير الصفية الأخرى.

– يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية بوزارة التربية الوطنية على معرفة المعيقات التي تسهم في عدم تنفيذ نشاط الإذاعة المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط، ومن ثم محاولة التخفيف من آثار تلك المعيقات.

– أنها قد تعد إضافة جديدة للدراسات المتعلقة بمعرفة معوقات تفعيل نشاط الإذاعة المدرسية.

6– مصطلحات الدراسة:

– المعوقات: يعرفها السلمي (1429هـ): هي العقبات التي تحد من تحقق الأهداف وتتطلب فكراً لحلها(السلمي، 1429هـ، ص17) ويعرفها الغامدي (1987): بأنها أمور ذاتية في الأمر وتخص العمل ومتطلباته، وتجعل منه أمراً غير يسير، أو لعلها تقلل من يسره وسهولته وعفوية تنفيذه.

ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة: مجموعة العوامل التي تؤثر سلبا في تفعيل نشاط الإذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة، وتُقاس من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المعدة لقياس المعوقات.

– تفعيل: تعرف كلمة تفعيل في معجم المعاني الجامع – تَفْعِيلُ بَيْتِ شِعْرٍ: تَقْطِيعُهُ. وتفعيل الأمر: جعله فاعلا وواقعا.

ويقصد بالتفعيل إجرائيا: مدى تحقيق وتمكين نشاط الإذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة.

– الإذاعة لغة: يقَالُ أَذَعْناه فذَاع وأَذَعْت الأَمر وأَذَعْتُ بِهِ وأَذَعْتُ السِّرَّ إذاعة إِذا أفشيته وأَظهرته، وذاع الشيُء والْخَبر يِذيع ذَيعا وذَيعانا وذُيوعا وذَيعوعة: فشَا وانتشَر، وأَذاعه وأَذاع بِهِ أَي أَفشاه، وأَذاع بِالشَّيْءِ: ذهَب به. (ابن منظور، 1994، 99)

الإذاعة المدرسية: يعرفها المطيري(2009) : بأنها النشاط المدرسي الصباحي المقدم من خلال إذاعة محلية سلكية تخدم أنشطة مدرسية وتتكون من: ميكروفون، مسجل، مكبر صوت، سماعة، وبتشغيل هذه الأجهزة يصل صوت الإذاعة إلى جمهور الطلاب، داخل حدود المدرسة، وفي بعض الأحيان إلى مستقبلين آخرين خارج حدود المدرسة وخاصة في المناطق الهادئة، وتتراوح مدتها بين 15و20 دقيقة(المطيري، 2009، ص9).

وتعرف رزق (2008) الإذاعة المدرسية: بأنها " نوع من أنواع النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به جماعة من التلاميذ داخل المدرسة عن طريق الميكروفون في طابور الصباح أو الفسحة أو في المناسبات المختلفة تحت إشراف أخصائي إعلام تربوي يقوم بتدريبهم التدريب الجيد على حسن الأداء وجودة الإلقاء وكيفية إعداد و تنفيذ برامجها(رزق، 2008، 209)

ويعرفها وديع(1998): بأنها مجموعة من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة، والطلاب يتعاونون معا لعرض قضية تهم مجتمعهم حيث يعطون رأيا يعبر تعبيرا صادقا عن عقليتهم واتجاهاتهم وميولهم تحت إشراف إذاعي جيد، وهي نشاط يساعد على إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات المختلفة وكذلك نشاط يسهم في بناء شخصية التلميذ واعداده للمستقبل (وديع، 1998، 43)

ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة: بأنها نشاط مدرسي ذو طبيعة إعلامية تبث فيه برامج متنوعة وهادفة، تقدم كمادة مسموعة وتأخذ أشكالا مختلفة، وبطريقة مشوقة وجذابة ، يمارسها ويقدمها مجموعة من تلاميذ مدارس مرحلة التعليم المتوسط تحت إشراف مشرف تربوي يقوم على تدريبهم وتوجيههم.

– مرحلة التعليم المتوسط: هي المرحلة الثانية من التعليم الالزامي، وتتوسط المرحلتين التعليم الابتدائي والثانوي، يكون فيها التلميذ في سن ما بين (12-15) سنة وتدوم مدتها 04 سنوات وتتوج بامتحان شهادة التعليم المتوسط، وتتزامن غالبا مع نهاية مرحلة الطفولة وبداية فترة البلوغ والمراهقة.

– مشرف التربية: هو موظف مكلف بضمان مراقبة النظام والانضباط في المؤسسات التعليمية وكذا تنسيق نشاطات المساعدين الرئيسيين للتربية ومساعدي التربية ومتابعتهم ومراقبتهم وتوجيههم، إلى جانب مسك ومتابعة السجلات والدفاتر المتداولة بالتنسيق مع مستشار التربية، وضمان المداومة التربوية استثنائيا أثناء غياب الأساتذة وتسجيلها في السجلات والوثائق الإدارية المتعلقة بها، ويكلفون بمرافقة التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسات التعليمية خلال التظاهرات والنشاطات التربوية المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وانفتاحها على المحيط، والمساهمة في تقوية العلاقات الإنسانية وتنمية النشاطات الاجتماعية والتربوية واستقبال أولياء التلاميذ وتوجيههم، ويمارسون أنشطتهم في المتوسطات والثانويات (المرسوم التنفيذي رقم: 12 – 240، 2012)

7– حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في هذا البحث في التعرف عن أبرز معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية وأكثرها شيوعاً بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين.

– **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على مجموع المشرفين التربويين بمتوسطات مدينة الشريعة ولاية تبسة.

– **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2022/2021

8– الدراسات السابقة: يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإذاعة المدرسية وذلك للاستفادة منها في كيفية تناولها لهذا الموضوع واختيارها للعينات، واستخدامها للأدوات، وتحليلها للبيانات فضلا عن النتائج التي توصلت إليها، والتي تم ترتيبها ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، بدءا بالدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية، ومن هذه الدراسات ما يلي:

8–1– الدراسات العربية:

– **دراسة ناريمان فريد حمدان الأغا(2012)**: هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، والتعرف إلى درجة استفادة طلبة المرحلة الثانوية من برامج الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لديهم تبعا لمتغيرات (الجنس – السنة الدراسية – الفرع الدراسي – المنطقة التعليمية)، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم62083 طالباً وطالبة للعام الدراسي2012/2011، وقد بلغت عينة الدراسة448 طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، واشتملت الاستبانة على 44 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الولاء للوطن– الهوية الفلسطينية – المشاركة – الاعتزاز بالوطن.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن الإذاعة المدرسية لها دور مهم في تدعيم الانتماء الوطني حيث جاء مجال الهوية الفلسطينية

في المرتبة الأولي يوزن نسبي بلغ 83.97% ، كما جاء مجال الاعتزاز بالوطن في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ 82.44% ، بينما جاء مجال الولاء للوطن في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي بلغ79.04% في حيين جاء مجال المشاركة في المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي بلغ76.86% وبلغت الدرجة الكلية لأبعاد الانتماء للوطن ككل80.58% وهذا يدل على الدور المهم للإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني بمجالاته المختلفة ، وحرص الإذاعة المدرسية على تقديم البرامج الإذاعية التي تنمي وتدعم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإذاعة المدرسية بدورها في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) في حين بينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإذاعة المدرسية بدورها في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير السنة الدراسية(الأول الثانوي– الثاني الثانوي) لصالح الصف الأول الثانوي. كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإذاعة المدرسية بدورها في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الفرع الدراسي(الفرع العلمي– العلوم الإنسانية) لصالح فرع العلوم الإنسانية.

وقد أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإذاعة المدرسية بدورها في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث تبين وجود فروق بين منطقة شمال غزة وغرب غزة لصالح شمال غزة في درجة قيام الإذاعة المدرسة بدورها في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المنطقية التعليمية، ولم يتضح وجيود فروق في المناطق التعليمية الأخرى(شرق غزة– خانيونس– شرق خانيونس – الوسطى – رفح)

كما أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

إعطاء دورات تدريبية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمعلمين المتابعين لهذا النشاط حول أهداف الإذاعة المدرسية، وطرق إعداد البرامج الإذاعية وتقديمها وعرضها وإخراجها، وكذلك إقامة ورش عمل للطلبة المشاركين في الإذاعة المدرسية لصقل مهاراتهم وقدراتهم في الإعداد والتقديم لبرامج الإذاعة المدرسية وخاصة البرامج التي تنمي الانتماء الوطني، وعقد زيارات ولقاءات متبادلة بين لجان الإذاعة المدرسية في المدارس.

– **دراسة إيمان رضا سيد عبدالرحيم(2015)**: تهدف الدراسة إلي التعرف على قياس مدي فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية في تلبية بعض احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية في المدارس الثانوية، كما تهدف إلي تقديم نموذج لإذاعة مدرسية الكترونية متخصصة لطلاب المدارس الثانوية بالإضافة إلى توفير أداة لرعاية الطلاب الموهوبين في مجالات الإذاعة المدرسية خارج المدرسة، كذلك تدريب الطلاب على إنتاج برامج إذاعية مدرسية الكترونية، والتي يمكن أن تساعدهم على التوجيه المهني لهم في المستقبل في المجالات

الإعلامية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الشبة تجريبي علي عينة عمدية قوامها(100) مبحوثاً تتراوح أعمارهم من (15-18) من الطلاب (الذكور-الإناث) بالمدارس التجريبية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية يطبق على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للاحتياجات النفسية والاجتماعية، كذلك استخدمت استمارة استقصاء بالمقابلة تطبق على المجموعة التجريبية للإجابة على تساؤلات الدراسة والتعرف علي آراء طلاب المجموعة التجريبية عينة الدراسة في تجربة تصميم إذاعة مدرسية الكترونية خاصة بهم وذلك خلال العام الدراسي(2014)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على محصلة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية في القياس القبلي، بالإضافة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على أبعاد (الانتماء والامن وتقدير الذات والاستقلال والانجاز) ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس الاحتياجات النفسية الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاحتياجات النفسية الاجتماعية في القياس القبلي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي على مقياس الاحتياجات النفسية الاجتماعية لصالح القياس البعدي، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الذكور في نفس المجموعة على محصلة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية.

– دراسة خليل(2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التربوية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، ودراسة دور متغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعرف على على دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة أفراد المجتمع من مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة البالغ عددهم (42)مديرا ومديرة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

– أن درجة تقدير مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة لفاعلية الإذاعة المدرسية كانت مرتفعة.

– عدم وجود فروق بين مديري المدارس ومديراتها وذلك يعزى لمتغير الجنس.

– أن مديري المدارس ذوي التخصصات العلمية هم أكثر اهتماما من المديرين ذوي التخصصات الأدبية المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية.

– أن مديري المدارس الذين سنوات خبرتهم 5 سنوات فما دون هم أكثر اهتمام بزيادة فاعلية الإذاعة المدرسية.

وأوصى الباحث بتفعيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لنظام المتابعة والاشراف على الإذاعة المدرسية في المدارس الأساسية للتحقق من مدى تحقيق أهدافها.

– دراسة السعيد مُحَمَّد عبد الحميد(2018): تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعى بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية. وتستخدم منهج المسح بالعينة، واستخدم الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة أداتين أحدهما: في الدراسة التحليلية وهى أداة تحليل المضمون لعينة من برامج الإذاعة المدرسية، والثانية: في الدراسة الميدانية وهي استمارة الاستبانة على عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية بمحافظة القليوبية بلغ قوامه(400) مفردة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2016– 2017) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-جاء التحصين الفكري في الترتيب الأول لعناصر ومكونات الأمن الفكري المقدمة في برامج الإذاعة المدرسية بنسبة 35.3% وفي الترتيب الثاني جاء تهذيب العقل وحفظ النفس وصيانة الجسد بنسبة 20.9%، وجاء في الترتيب الثالث دور مؤسسات الدولة في بناء

الأمن الفكري بنسبة 9.6% وفي الترتيب الرابع جاء نبذ العنف والتطرف الفكري بنسبة 8.8%، وجاء توكيد قيم الوسطية والاعتدال والتسامح في الترتيب الخامس بنسبة 6.9%، ونشر ثقافة الحوار والاختلاف وتقدير الآخر في الترتيب السادس بنسبة 6.6%، وفي الترتيب السابع بنسبة 5.7% وجاء مكون الأمن الفكري وعلاقته بالأمن الاجتماعي والمواطنة.

– دراسة اعماد خلف معبد، وآخرون(2018): هدفت الدراسة الحالية إلى رصد مدى العلاقة بين استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية ومستوى الخجل لديهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة عمدية قوامها 120 مفردة من الذكور والاناث عن طريق المجموعات المتكافئة مجموعة ضابطة عددها 60 تلميذ وتلميذة و مجموعة تجريبية عددها 60 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية أعمارهم من(12-15) سنة بالمدارس الحكومية من مدرسة عمر بن الخطاب بمحافظة الشرقية، أما أدوات الدراسة فاستخدم تطبيق برنامج ممارسة الإذاعة المدرسية، ومقياس للخجل يتكون من ثلاثة أبعاد (التوتر والقلق، عدم الثقة بالنفس، الهروب الاجتماعي)، كما استخدم مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، واستمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى المشاركة في الاذاعة المدرسية ممتاز.

– جاء في مقدمة أسباب المشاركة في الاذاعة المدرسية تعلم فن الحوار مع الآخرين في الترتيب الأول بنسبة 61.7% يليه رغبة داخلية في ممارسة نشاط مهم بالنسبة لي في الترتيب الثاني بنسبة 60% يليه في الترتيب الثالث لأتعلم كيف أعبر عن رأيي بنسبة 58.3% يليه في الترتيب الرابع تحسن مهارة اللغة العربية بنسبة 35.0%، يليه لاشتراك زملائي في الاذاعة المدرسية بنسبة 31.7%.

– رأي المبحوثين حول دور الاذاعة المدرسية في بناء الثقة بالنفس جاءت العبارة أوافق بشدة في الترتيب الأول بنسبة 71.7%، وأوافق إلى حد ما في الترتيب الثاني بنسبة 28.3%، في حين لم يختر أحد عبارة لا أوافق.

– مدى اسهام في الاذاعة المدرسية في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظر المبحوثين جاءت العبارة أوافق بشدة في الترتيب الأول بنسبة 81.6%، وجاءت عبارة أوافق إلى حد ما في الترتيب الثاني بنسبة 16.7%، وعبارة لا أوافق في الترتيب الثالث بنسبة 1.7%

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي، -- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين لصالح المجموعة الضابطة.

– دراسة ربيع بن المر الذهلي وآخرون (2018): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي في سلطنة عمان عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الصف، المستوى المعيشي، المستوى التحصيلي) فيها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، معتمدين على الاستبانة كأداة للدراسة لعينة قصدية مكونة من 121 طالبا يدرسون بالصفين العاشر والحادي عشر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية(ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت(متوسطة) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية(ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات الدراسة(الصف، المستوى المعيشي)، وكما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير التحصيل الدراسي في مجالات شخصية الطالب، والبيئة المحيطة، والإدارة المدرسية والدرجة

الكلية، وعدم وجود فروق في المجال التعليمي.

– دراسة مرام بنت نايف بن علي (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وذلك من خلال التعرف على دور الإذاعة المدرسية في التوعية الدينية– قيم الولاء والانتماء – التوعية الثقافية والحضارية، ومعرفة الأساليب التربوية المتبعة في تعزيزه من خلالها.

واستُخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، حيث طبقت على (361) معلمة، وتم التوصل إلى جملة من النتائج أبرزها ما يلي:

– أن درجة موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لكلٍّ من التوعية الدينية– تعزيز قيم الولاء والانتماء – التوعية الثقافية والحضارية جاءت بدرجة عالية.

– أن درجة موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول الأهمية الكبيرة للأساليب التربوية المتبعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال الإذاعة المدرسية جاءت بدرجة عالية، وكانت أهم الأساليب التربوية من وجهة نظرهن هو أسلوب ضرب الأمثال في توضيح القيم الأخلاقية، وأسلوب عرض نماذج القدوة، وأسلوب الإقناع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين وجهة نظر المعلمات حول دور حول الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة في مجال التوعية الدينية تُعزى إلى متغير نوع التعليم، وكانت لصالح المدارس الحكومية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين وجهة نظر المعلمات حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة في مجال التوعية الثقافية والحضارية تُعزى إلى متغير التخصص العلمي وكان لصالح المعلِّمات ذوات التخصصات الأدبية.

– دراسة حسين الخروصي، وربيع الذهلي(2020): هدفت هذه الدراسة إلى بناء أداة لقياس عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، وتألفت عينة الدراسة من (121) طالبا يمثلون طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في احدى مدارس محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان .أظهرت نتائج الدراسة تمتع الأداة بدلالات صدق وثبات مناسبة، فقد كشفت نتائج التحليل العاملي مقياسا مكونا من (15) فقرة موزعة على خمسة عوامل تفسر عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية وهي: ضعف الاستعداد النفسي، ضعف التشجيع، الخشية من الانتقاد، غياب التدريب، وضعف الإرادة الذاتية. وقد تراوحت معاملات الثبات بالاتساق الداخلي للعوامل الخمسة بين (60 .0 – 0.79) كما أظهرت النتائج أن الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي هم أكثر عزوفا عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية مقارنة بالطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي، وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إمكانية استخدام مشرفي الإذاعة المدرسية لهذا المقياس للتغلب على عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، وإجراء دراسات أخرى للتحقق من قابلية المقياس للتطبيق على عينات أخرى.

8–2– الدراسات الأجنبية:

– دراسة دفوراك وجاك(2001) Dvorak, Jack هدفت إلى التعرف على مدى تقبل أخصائي الصحافة المدرسية لعمله ورضاه عنه، وتأثير ذلك على وظيفته، واستخدمت الدراسة استبيان على عينة عشوائية من الأخصائيين عددها 699 أخصائي في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف على ما تحققه وظيفتهم لهم، و أسفرت الدراسة عن أن الحد من حريتهم في الكتابة والنشر، والرقابة الشديدة عليهم، مما يؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي عن أعمالهم، وأكثر من67% منهم غير راضين عن عملهم، نظراً لعدم إشباع وظيفتهم لهم، وقلة الدخل المادي.

– دراسة هيديكي سوميوشى وآخرون(2004) Hideki Sumiyoshi et.Al بعنوان "خدمات الإذاعة المدرسية التعليمية الحديثة المرتبطة بمحتوى الإنترنت، وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من التطور والنمو في مجال الانترنت سعياً لتغير أسلوب تدريس المدارس للطلاب واستحداث خدمات جديدة وعرض الخدمات التعليمية الفعالة التي تستغل الفوائد الكامنة لخدمات الإذاعة المدرسية والأنظمة التعليمية القائمة على الإنترنت لدعم وتعزيز هذه الخدمات التي تهدف إلي تمكين الطلاب من التعلم بطريقة نشطة وممتعة مستخدمة في ذلك المنهج التجريبي، وأداة الدردشة المصورة وأداة التأليف متعدد الوسائط كأدوات لجمع البيانات بموقع "أطفال أنتركتيكا" (http://www.nhk.or.jp/nankyoku-kids/) علي الإنترنت والذي يتصل بالبرنامج التعليمي "أنتركتيكا"، الذي بدأ في مارس 2003 وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– عرض خدمات جديدة للإذاعة المدرسية عبر الانترنت تعزز تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات الدراسية وتسمح بتبادل الآراء بين الطلاب، وتبادل المعلومات بين المجتمعات الطلابية.

– توصيف أداة عامل البحث وأداة الدردشة المصورة الذي يسمح للمستخدمين بالاستمتاع بالتواصل من خلال الشبكة العالمية للإنترنت وأداة التأليف متعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الخدمة لتحفيز الطلاب للتعلم من خبراتهم الخاصة بدلا من التلقي السلبي للمعلومات.

– دراسة جون ليدي وآخرون(2011): John Leddy et al بعنوان "استخدام البث الصوتي الغير متزامن كأداة لتعليم الطلاب" هدفت الدراسة تقييم جدوى التدوين الصوتي كأداة اتصال مبتكرة وغير متزامنة لتعليم الطلاب حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكونت العينة من 40 مفردة من الطلاب الجامعيين بكلية الطب الفرقة الأولي من الناطقين بالفرنسية المسجلين في المناهج الطبية في جامعة أوتاوا، كندا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن غالبية المشاركين أكدت أن البث الصوتي الغير متزامن عبر الانترنت تميز بما يلي: (استعراض مركز لمحاضرة مواد التشريح– وضوح المحتوي في مدة قصيرة من البث الإذاعي الالكتروني– التوجيه مع التعلم الذاتي من بين الجوانب الإيجابية –المزيج من المدونة الصوتية السمعية والبصرية "شرائح البوربوينت" يسمح للطلاب بمعالجة المعلومات في نفس الوقت باستخدام طرائق مختلفة تجمع بين الصوت والصورة والتي تقوم بدورها لاستخدام الذاكرة العاملة، وتيسير التعلم).

– دراسة ويلنجتون وأوديرا (2013) Wellington and Odera: هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام مدارس مقاطعة فيغا الثانوية للإذاعة المدرسية في التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وحيث شمل مجتمع الدراسة على (20) مدرسة ثانوية في مقاطعة فيغا بكينيا، وتم اختيار عينة الدراسة للمدارس ومديري المدارس بالطريقة العنقودية والعينة المقصودة لاختيار المعلمين والطلاب، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) مديراً، و (60) معلما و(100) طالب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج بإمكانية استخدام البرامج الإذاعية العلمية في المدارس الثانوية التي من شأنها أن تساعد في تحسين تصميم وإدارة وتقييم البرامج في كينيا وكذلك فائدتها أيضاً للبحوث المستقبلية في البث الإذاعي التعليمي.

8–3– التعليق على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة ومراجعتها من قبل الباحث لاحظ أن هناك تنوعا في هذه الدراسات يمكن إبرازه في النقاط الآتية:

– من حيث الأهداف: تشترك الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث وهو الإذاعة المدرسية؛ إلا أنها تختلف عنها في الأهداف، وأسلوب التناول، ومجتمع الدراسة، ومتغيرتها؛ حيث تباينت الأهداف في الدراسات السابقة التي تناولت الإذاعة المدرسية عن هدف الدراسة الحالية، فمنها ما هدف إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة مثل دراسة ناريمان

الأغا(2012)، ودراسة السعيد عبد الحميد(2018)، ودراسة مرام بن علي (2019)، ومنها ما هدف إلى التعرف على قياس فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية مثل دراسة إيمان عبدالرحيم(2015)، ودراسة خليل(2018)، ودراسة ويلنجتون وأوديرا(2018)، ومنها ما هدف إلى دراسة استخدام الإذاعة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة الاعماد خلف وآخرون(2018)، ودراسة دفوراك وجاك (2001)، دراسة هيديكي سوميوشى وآخرون(2004)، ومنها ما هدف إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية مثل دراسة ربيع الذهلي وآخرون (2018) ودراسة حسين الخروصي، وربيع الذهلي(2020)، أما الدراسة الحالية فتناولت معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية وهو ما انفردت هذه الدراسة عن بقية هذه الدراسات.

– أما من حيث المنهج المستخدم: تتفق الدراسة الحالية مع أغلبية الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي ماعدا دراسة إيمان عبدالرحيم(2015) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة جون ليدي وآخرون(2011) التي استخدمت المنهج التجريبي.

– أما من حيث مجتمع وعينة الدراسة: تنوعت الدراسات فيما يخص مجتمع الدراسة وعينتها إلا غالبيتها اقتصر على الطلاب فقط، أما القليل منها كان مركباً يشمل الطلاب والمعلمين والمديرين كما في دراسة ويلنجتون وأوديرا (2013)، ومنها ما اقتصر على مديري المدارس كدراسة دراسة خليل(2018)، ومنها من اعتمد على أخصائي الصحافة المدرسية مثل دراسة دفوراك وجاك(2001) ، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على عينة عشوائية من المشرفين التربويين بمرحلة التعليم المتوسط، وهو ما انفردت به هذه الدراسة عن بقية هذه الدراسات

– ومن حيث الأدوات المستخدمة: تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة، إلا أنها اختلفت مع دراسة كل من **السعيد عبد الحميد(2018)** التي اعتمدت على أداتين أحدهما هما أداة تحليل المضمون لعينة من برامج الإذاعة المدرسية، واستمارة الاستبانة على عينة من طلاب المدارس الثانوية، أما **دراسة هيديكي سوميوشى وآخرون(2004)** فقد اعتمدت على أداة الدردشة المصورة وأداة التأليف متعدد الوسائط، ومنها ما اعتمد على المقاييس مثل دراسة حسين الخروصي، وربيع الذهلي(2020)، ودراسة اعماد خلف، وآخرون(2018)، ودراسة إيمان عبدالرحيم(2015).

8–3– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: يرى الباحث أن الدراسات السابقة كانت بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعارف المهمة التي وجهته في دراسته الحالية وذلك من خلال ما يلي:

– المساعدة في اختيار مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وصياغة فرضياتها.

– توجيه الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة.

– اختيار المنهج المناسب للدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات.

– كيفية اختيار نوع المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية المناسبة.

– ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

لذا فإن الدراسة الحالية تعد امتدادا لهذه الدراسات السابقة، إلا أنها تميزت في غرضها، وعينتها؛ حيث أنها ركزت على إبراز أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الإذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط، كما أن القيام بها سوف يساعد إدارة المدرسة على معرفة تلك المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

9– الاطار النظري:

9–1– نشأة الاذاعة المدرسية: بدأ الاستخدام الإذاعي لتدعيم التعليم المدرسي داخل الفصول المدرسية منذ بداية ظهور الإذاعة، وكانت بريطانيا أول دولة تستخدم برامج الراديو لإثراء التعليم المدرسي منذ عام 1924م، أي قبل إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية بثلاث سنوات، ومع زيادة الجمهور العام، وزيادة أعداد الطلاب الذين يستقبلون البرامج التعليمية في المدارس البريطانية، نجحت هيئة الإذاعة

البريطانية في ترويج شرائط تسجيل للمادة التعليمية المذاعة بالراديو، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية في إنتاج وبيع هذه الشرائط الصوتية، وبعدها شرائط الفيديو(حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار،2008 ، 96)

ثم انتشرت الإذاعات المدرسية في العديد من المدارس في البلدان الغربية والعربية، غير أن الإذاعة المدرسية في الجزائر منعدمة، وإن وجدت فهي مبادرات فردية لا تغدو أن تظهر ثم تختفي.

9-2- معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية:

تؤكد العديد من البحوث والدراسات التربوية التي تناولت الأنشطة غير الصفية على وجود العديد

من الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية في الميدان التربوي، ومن هذه الدراسات

دراسة(الرفاعي، 2007،247) التي أورد فيها بعض معوقات النشاط ومنها:

- المظهرية في النشاط والتي تخرجه عن أهدافه التربوية المنشودة.

- معارضة أولياء الأمور للنشاط وعدم تشجيع أبنائهم للتفاعل والانخراط في برامجه وذلك إما لجهلهم بقيمته التربوية، أو لتكّون نظرة سلبية ناتجة من ممارسات سلبية سابقة للنشاط.

- سير برامج النشاط في المدارس على وتيرة واحدة روتينية دون تجديد أو ابتكارات.

أما(الدخيل 1423هـ، ص103) فيرى أن من معوقات تفعيل الأنشطة اللاصفية:

- عدم تعاون مديرة المدرسة والفهم الخاطئ للنشاط المدرسي على اعتبار أنه عمل ترويحي.

- عدم توفر الأماكن المناسبة بالمدارس لتنفيذ الأنشطة وخاصة المستأجرة.

- صعوبة التعامل مع منسوبات المدرسة من إداريات ومعلمات في ضوء قلة المفهوم الواعي لأهداف النشاط المدرسي؛ والاهتمام بالجانب المعرفي دون سواه.

- الارتباك الذي يحدث داخل المدارس أثناء تطبيق حصة النشاط.

وتوصلت دراسة الحربي(2007) إلى أن من معوقات تفعيل الأنشطة ضعف إدراك المعلم لدوره في الأنشطة ، وازدحام اليوم الدراسي بالحصص، وضعف الميزانية والدعم المالي المخصص للبرامج، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين المتميزين في مجال الأنشطة.

ويضيف (العتوم، 2008، 128) عدداً من معوقات النشاط منها:

- النظرة السلبية من قبل مديري المدارس إلى النشاط المدرسي واعتباره مضيعة للوقت.

- قلة الإمكانات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.

- ضعف تأهيل المعلمين، وعدم إعدادهم تربوياً للإشراف على برامج النشاط.

- عدم وجود البيئة المدرسية الملائمة في معظم المدارس لمزاولة النشاط غير الصفي

- عدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر

للأنشطة من أجل الوقوف عليها والرفع من مستواها.

أما(فريال عبد الله، 2014، 125) ترى أن أغلب معوقات النشاط غير الصفي كانت كثرة أعباء المعلمات؛ وعدم مناسبة أوقات ممارسة الأنشطة للطالبات؛ وعدم توفر الأماكن والتجهيزات والصالات المخصصة للنشاط، ولكن من أكثرها تأثيراً هو عدم إدراك بعض مديرات المدارس والمعلمات لأهمية النشاط وأهدافه التربوية والنظرة السلبية له، وتكمن خطورة هذه النظرة في انتقال أثرها إلى بقية المعلمات والطالبات وبالتالي يقل الاهتمام بالأنشطة وتفعيلها تفعيلاً يحقق الأهداف.

9-3- أهمية الإذاعة المدرسية: تعد الإذاعة المدرسية من أهم مصادر الثقافة المتجددة للطلبة من خلال تزويدهم بألوان طريفة من المعلومات والمعارف، وتجذبهم بحسن الاستماع، ودقة الفهم، والقدرة على النقد والحكم، وتنمية القدرة على الإلقاء والقراءة السليمة من خلال ما تقدمه من مقالات إذاعية أو أحاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها، وتسعى الإذاعات المدرسية إلى إكساب الطلبة مهارات الاتصال الإذاعي كالحديث أمام الميكروفون، واستخدام اللغة استخداما ناجحاً والجرأة والثقة بالذات، وتعويدهم على البحث والاطلاع، وتعريفهم بمصادر المعلومات، وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون. وترجع أهمية الإذاعة المدرسية الى المهام التي تقوم بها ومن جملة هذه المهام نجد:

- الإذاعة المدرسية أداة أساسية تستخدمها المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي وخاصة تنظيم طوابير الصباح والتوجه للصفوف وبداية وانتهاء الحصة الدراسية.

- إذاعة الأخبار الحية التي تخص المجتمع المدرسي والأخبار العامة بصورة مباشرة، وتسهيل اتصال المسؤولين في المدرسة بالطلاب جميعاً وإبلاغهم التعليمات المتعلقة بسلوكهم داخل المدرسة وخارجها.

- تساعد الإذاعة المدرسية في إثراء الطلبة بالمعلومات من خلال ما تمده نتاج ثقافي جيد.

- تنمي الإذاعة المدرسية المهارات الاجتماعية للطلبة مثل (التعاون، الصداقة، التنافس في تحقيق النجاحات، حرية التعبير والرأي، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس).

- تقوم الإذاعة المدرسية بدور كبير في تدعيم حب الوطن والانتماء، والإيمان به من خلال ما تقدمه من برامج تربوية، إلى جانب الموضوعات العلمية، والتاريخية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية، والدينية، والفنية.

9-4- وظائف الإذاعة المدرسية: هناك مجموعة من الوظائف التي تقوم بها الإذاعة المدرسية، منها: (مرام العنزي، 2019، 14)

- الوظيفة التوجيهية: تعمل الإذاعة المدرسية على تزويد الطلبة بالأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين الرأي الصائب لواقعة من الوقائع، أو مشكلة قد تصادف الطلبة في حياتهم.

- الوظيفة التثقيفية: تتحقق هذه الوظيفة من خلال البرامج التي تستهدف استثارة الفضول الفكري والفني وإثراء المعلومات بطريقة غير تقليدية فيما يتعلق بمختلف المجالات والظواهر الثقافية وإلقاء المعلومات المختلفة التي تساعد على بناء صرح ثقافي كبير عند الطالب، والذي تتنوع مجالاته ما بين التاريخ والأدب، والفنون، والدين، واللغة

- الوظيفة الاجتماعية: تتيح فرصة للطلبة ممارسة برامجها في إطار جماعي، وتنمية العديد من المفاهيم الإيجابية كالتعاون والثقة بالذات والعطاء، وربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ونقل تراث المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده ولغته، والمحافظة على تماسكه ووحدته.

- الوظيفة الإعلامية: ويقصد بالإعلام الإخبار ويتم ذلك من خلال ما تبثه الإذاعة المدرسية من الأخبار، فقد ذكر سليمان أن من مهمة الإذاعة المدرسية الإعلامية كونها منبراً لكل ما تريده وزارة التعليم أن تغرسه في نفوس أبنائها في مختلف الميادين التربوية والعلمية والثقافية، التي تهم الطلبة سواء كانت أخباراً ضمن المحيط المدرسي أم خارجه.

- الوظيفة الترفيهية: وتتحقق هذه الوظيفة من خلال ما تقدمه الإذاعة المدرسية من فكاهات وأناشيد، ومسابقات وقصص وكذلك المشاهد التمثيلية، فالهدف الترفيهي ليس هدفًا مجرداً عن باقي الأهداف بل إن جوهر الفكاهة ينبغي أن يحتوي على الفائدة العلمية والثقافية والاجتماعية.

9-5- أنواع الإذاعات المدرسية: الإذاعات المدرسية هي نوع من أنواع الإذاعات التربوية التي تستخدم لتحقيق غايات تعليمية، وهناك نوعان من الإذاعات التربوية وهما: (عبد الكاظم سويد، 2013، 247-248)

– **الإذاعة التعليمية:** وهي إذاعة نوعية متخصصة تتناول المناهج الدراسية في المدارس وتوجيه برامجها أساساً للطلبة في المنازل وفي المدارس وفي أوقات محددة.

الإذاعة المدرسية داخل المدرسة: ويمكن تناولها من زاويتين مختلفتين هما:

أ– الإذاعة المدرسية (داخل المدرسة) كنشاط مدرسي؛ وهي من أبرز مجالات النشاط المدرسي وتحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة.

ب– الإذاعة المدرسية(داخل المدرسة) كوسيلة تعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم.

ويرى حسن مُحَمَّد علي خليل أن هناك نوعان رئيسيان من الإذاعة المدرسية هما:

أ– البرنامج العام: الذي يبث من محطة الإذاعة العامة بطريق لا سلكي ويلتقط بواسطة جهاز مذياع؛ فالإذاعة المدرسية العامة هي التي تستقبل في المدرسة من محطة الإذاعة العامة لتحقيق أهداف تثقيفية أو ترفيهية دون أن يكون الهدف منها خاصاً بالعملية التعليمية.

ب– الإذاعة المدرسية الداخلية: وهي ممارسة الطلبة للفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف معلم أو مدرس اللغة العربية من أجل إشباع حاجات الطلبة المدرسية وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

9–6– برامج الاذاعة المدرسية: تتنوع فنون الإذاعة المدرسية التي تقدم من خلالها المواد والبرامج الإذاعية في المدرسة ما بين الأخبار، والأحاديث، والتحقيقات، والحوارات، وهناك برامج ثابتة كالمقدمة، والفقرة الدينية، والفقرة الثقافية، والفقرة الإخبارية، والتعليمات، والتوجيهات المدرسية، وهناك فقرات تبث في الأسبوع مرة كبرنامج مناهج دراسية تختار اللجنة القائمة على الإذاعة المدرسية مادة منهجية وتسلط الضوء فيها على المواضيع المهمة لتلك المادة، وتحتوي البرامج الإذاعية على مجموعة من الفنون المتنوعة منها:(عبد الكاظم سويد، 2013، 248-249)

– **الخبر الإذاعي:** يعد الخبر الإذاعي من الفنون الإذاعية المباشرة ففيه يتحقق الربط بين أهم الأحداث الجارية والتربية والمدرسة فيشعر الطالب بعدم تخلف المدرسة عن الأحداث الجارية كما يشعر أيضاً أن المدرسة تقدم له التطورات المهمة مع تفسيرها .وتعتمد كتابة الأخبار في الإذاعة المدرسية على أسلوب التخاطب وهو يعني ببساطة اختيار الكلمات التي يفهمها الطلبة مع مراعاة الذوق السليم في الكتابة والحفاظ على قواعد اللغة وترتيب الأخبار حسب أهميتها بالنسبة إلى المدرسة.

– **الحوار الإذاعي المباشر:** يقوم بأجراء الحوار الإذاعي في المدرسة أحد الطلبة من جماعة النشاط المدرسي ولديه مهارة التحاور والحديث ويكون الحوار مع شخصية مثالية أو معلم نشط أو طالب ماهر وهذه الفقرة تعلّم الطلبة على حسن الاستماع وتكسبهم ثقافة معرفية عامة.

– **الفقرة المنهجية:** وهذه الفقرة ترتبط بالمنهج الدراسي حيث توزع المواد المنهجية على أيام الأسبوع ويكون عرض المادة إما على شكل أسئلة وأجوبة أو أسئلة فقط ويشارك الطلبة في الإجابة.

– **المسابقات الإذاعية:** وهو لون خفيف يكسر حدة البرامج الجافة ويعمل على تنشيط الذهن وتهيئته مرة أخرى ليستقبل لوناً ثقافياً أو معرفياً أخر، وتعد المسابقات الإذاعية أهم الأشكال الإذاعية المحببة للتلاميذ لأنها تجذب اهتمامهم وتكسر حدة الموضوعات الجادة، بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من المعارف والمعلومات وتتيح للطلبة فرصة المشاركة.

– **البرامج الترفيهية:** عبارة عن طرائف وفكاهات هدفها الترفيه عن الطلبة وتجديد نشاطهم كي يستقبلوا يومهم الدراسي بنشاط وحيوية وسعادة.

9-7- أسس إعداد برامج الإذاعة المدرسية: إن الكتابة للإذاعة المدرسية وإعداد موادها تتطلب مهارة وإتمام كامل بطبيعة وخصائص الوسيلة وكذلك الإلمام بالأشكال البرامجية الإذاعية والتي يمكن أن توضع فيها المادة الإذاعية المعدة إلى جانب المادة ذاتها والتي سيتم إعدادها إذاعياً. ولكي تؤدي برامج الإذاعة المدرسية دورها المنشود بين الأنشطة المدرسية ينبغي أن ترتكز على أسس أهمها:

- أن يكون البرنامج هادفاً وذلك بأن يحدد مقدم البرنامج الأهداف التي يريد تحقيقها من خلال الاستماع إليه.
- أن يحتوي البرنامج على ما يحث الطلبة على الاستجابة النشطة وذلك بتزويدهم بالمعلومات والتأثير عليهم بالمؤثرات الصوتية.
- أن يحتوي البرنامج على ما يعزز استجابة الطلبة المستمعين ,وذلك عن طريق إعطاء الحلول الصحيحة للمشكلات التي يثيرها.
- أن يراعي البرنامج حداثة المعلومات ودقتها العلمية واللغوية والتربوية وأسلوب العرض.
- لابد أن يكون هناك تناسق بين فقرات البرنامج وما يحتويه من معلومات مع المرحلة والعمر.
- أن يكون هناك تنوع في البرنامج الإذاعي في المدرسة من مواد إخبارية وثقافية وترفيهية لكي تجذب التلاميذ سماعها ,على أن تتضمن فقرات اخبار ترتبط بالمجتمع المدرسي.
- أن تكون الإذاعة المدرسية المنشط الحيوي الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات.

ومن الأسس التي لا بد أن تراعى في البرامج الإذاعية أن تعمل على غرس القيم الدينية والوطنية في نفوس الطلبة وتحثهم على التعاون والمحبة وغرس قيم التسامح والسلام وحث الطلبة على التفوق في الدراسة مع مراعاة مشاركة أعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة دون اختصارها على عدد قليل منهم وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والإقلال من البرامج التي تستغرق مدة طويلة حيث إن فترة الاستراحة لا تتجاوز العشر دقائق ولابد من تقديم الفقرات القصيرة والمنوعة.

تتضمن فقرات البرنامج الإذاعي والتي لابد ألا تتجاوز 4 -3 دقائق ما يأتي:

- القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والقصص الدينية وإبراز القيم التربوية والأخلاقية منها.
- الأخبار والأحداث الجارية تتضمن أخبار المدرسة ومشاركاتها ونشاطاتها وقراءة صحف اليوم وأهم الأخبار المحلية والعربية والدولية.
- التوجيهات والتعليمات التي ترغب إدارة المدرسة في تبليغها للطلبة.
- مقتطفات من الخطب والكلمات التي تلقى في الحفلات والمناسبات وعرض انتاجات بعض الطلبة الأدبية والفنية.
- حوار مع أحد معلمي المدرسة(تحقيق إذاعي) يبث مباشرةً لشرح موضوع معين يتعلق بالمنهج الدراسي أو يتم تسجيله مع مراعاة الوقت لأنه يبث في فترة استراحة الطلاب.
- حوار مع أحد الطلبة المتفوقين لحث بقية الطلبة على التفوق والمثابرة.
- مواد منوعة مثل طرائف، هل تعلم، شعر، مسابقات، أو تقوم مجموعة طلبة بتقديم أناشيد(عبد الكاظم سويد، 2013، 252-254)

10- إجراءات الدراسة وخطواتها:

10-1 منهجية الدراسة ومتغيراتها:

- المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة من أجل جمع البيانات حول المعوقات التي تحول دون تفعيل الاذاعة المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة.

– **عينة الدراسة:** تشمل عينة الدراسة جميع المشرفين التربويين بمتوسطات مدينة الشريعة ولاية تبسة البالغ عددهم(83) مشرفا ومشرفة، وقد استبعد منهم الباحث (8) بسبب عدم استرداد الاستبانة بعد إرسالها إليهم أو عدم صلاحية الاستبانة المستردة، وبذلك يكون عدد أفراد العينة الفعلية للدراسة(75) مشرفا ومشرفة، وهم يمثلون ما نسبته (90.36%) من مجتمع الدراسة، كما هو مبين في الجدول(1)

الجدول(01): يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

– **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدرِاسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث ببناء استبانة تقيس معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية بمدارس المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بالإذاعة المدرسية والمعوقات المتعلقة بها، وبصفة خاصة تم الاستفادة من دراسات اليحيائي وزملاؤها (2016 و2019) ، والعمري والسعيد (2010)، وحكيم (2010)، والدعيج (2002) ، وقد تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بحيث تكون مكونة من جزأين أساسيين هما:

المتغيرات الديموغرافية	التوزيع	التكرار	النسبة المئوية	المتغيرات الديموغرافية	التوزيع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	51	%68	الخبرة المهنية	أقل من 16 سنوات	29	%38,7
	أنثى	24	%32				
	المجموع	75	%100				
المستوى التعليمي	ثانوي	42	%56		16سنة فأكثر	46	%61,3
	جامعي	33	%44		المجموع	75	%100
	المجموع	75	%100				

– **الجزء الأول:** تكون هذا الجزء من البيانات الشخصية هي: العمر، والجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

– **الجزء الثاني:** تكون هذا الجزء من عدد من العبارات التي اعتبرت كأهم المعوقات التي تقف دون تفعيل الإذاعة المدرسية بمدارس المرحلة المتوسطة والبالغ عددها (30) فقرة تم تصنيفها إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

معوقات خاصة بالتلاميذ: وتكون في صورتها الأولية من 10 فقرة.

معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية: وتكون في صورتها الأولية من 10 فقرة.

معوقات تتعلق بالطاقم الإداري والتربوي: وتكون في صورتها الأولية من 10 فقرة.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها الأولية من 30 فقرة، تناولت كافة أبعاد تلك المعوقات وفق تدرجٍ ليكرت الثلاثي: موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة)، ولتسهيل تفسير النّتائج والتعليق عليها تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الاجابة على عبارات المحاور السابقة حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (موافق بدرجة كبيرة=3، موافق بدرجة متوسطة=2، موافق بدرجة ضعيفة=1) ثمّ تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ (عدد بدائل الأداة) أي: (0.66) = (3)÷ (1 -3)

وبالاعتماد على طول الفئة، أمكن تقسيم الفئات على النّحو التالي كما في الجدول:(02)

جدول(02): يمثل توزيع الفئات وفق التّدرج الرباعي المستخدم في الاستبانة

الفئات	البديل	مدى المتوسطات
الفئة الأولى	موافق درجة ضعيفة	1,66 -1,00
الفِئة الثانية	موافق بدرجة متوسطة	2,32 -1,66
الفِئة الثالثة	موافق بدرجة مرتفعة	3,00 -2,32

10-2- صدق الأداة وثباتها:

– الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (6) من المحكمين من الهيئة التدريسية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول سلامة العبارات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للأبعاد التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من العبارات، أو أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين وجميع التعديلات المطلوبة والمقترحة، وقد خرجت بصورتها النهائية كما هي معروضة في هذه الدراسة.

– صدق البناء: من أجل التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة؛ تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من (30) مشرفا تربويا من خارج عينة الدراسة، وقد تم تحليل عبارات الأداة وحساب معامل الارتباط لكل عبارة من العبارات، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل عبارة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل عبارة وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0,62-0,79)، ومع الأبعاد (0,65-0,82)

– ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة من خال تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الحالية والتي بلغ عددها (30) مشرفا تربويا من خارج العينة الأصلية لهذه الدراسة، وقد تم حساب قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة ألفا(0.83)، وهي قيمة مناسبة لغرض الدراسة الحالية كما في باقي الأبعاد الثلاثة للاستبانة كما في الجدول (03)

الجدول(03): يبين توزيع قيم الثبات في الأداة

الرقم	البعد	عدد العبارات	قيمة الثبات
1	معوقات خاصة بالتلاميذ	10	0,84

2	معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية	10	0,82
3	معوقات تتعلق بالطاقم الإداري والتربوي	10	0,83
//	مجموع العبارات وقيمة ألفا	30	0,83

10-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم الاعتماد على الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد العينة في كل بعد من أبعاد الأداة والقيم الكلية.

- حساب معاملات الارتباط لبيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات أداة الدراسة.

- اختبار t-test لدلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة.

11- نتائج الدراسة ومناقشتها:

11-1 - نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

جاء نص السؤال الأول كما يلي: ما أبرز معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية وأكثرها شيوعاً بمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الشريعة ولاية تبسة وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ودرجة، وترتيب كل عبارة من عبارات الاستبانة، وجاءت النتائج وفق الجدول رقم (04)

الجدول (04): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب عبارات بعد المعوقات الخاصة بالتلاميذ.

الرقم	العبارة	درجة الموافقة			$\bar{x}$	σ	الدرجة	الترتيب
		مرتفعة	متوسطة	ضعيفة				

		Fi	%	fi	%	Fi	%				
11	عدم توفر دورات تدريبية للتلاميذ في مجال الإلقاء والتعبير	20	26,7	24	32	31	41,3	1,85	0,812	متوسطة	08
12	اقتصار الإذاعة المدرسية على مجموعة معينة من التلاميذ	29	38,7	14	18,7	32	42,7	1,96	0,902	متوسطة	05
13	إهمال الموضوعات المقدمة لحاجات التلاميذ وميولاتهم	17	22,7	24	32	34	45,3	1,77	0,795	متوسطة	10
14	عدم توفر الحوافز التشجيعية للتلاميذ في اختيار المادة الإذاعية	21	28	19	25,3	35	46,7	1,81	0,841	متوسطة	09
15	عزوف التلاميذ عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية	22	29,3	33	44	20	26,7	2,02	0,752	متوسطة	03
16	قلة وعي التلاميذ بأهمية الإذاعة المدرسية	23	30,7	24	32	28	37,3	1,93	0,827	متوسطة	06
17	ينظر التلاميذ للإذاعة المدرسية على أنها مضيعة للوقت	31	41,3	21	28	23	30,7	2,10	0,846	متوسطة	02
18	لا يشجع الأولياء ابنائهم على الاشتراك في هذا النوع من الانشطة	23	30,7	19	25,3	33	44	1,86	0,852	متوسطة	07
19	لا تعطى للتلاميذ الفرصة لإظهار مواهبهم وقدراتهم في هذا النشاط	31	41,3	30	40	14	18,7	2,22	0,739	متوسطة	01
20	لا تتاح للتلاميذ فرصة للتعرف على أشكال الاذاعة المدرسية وطرق عملها	29	38,7	18	24	28	37,3	2,01	0,871	متوسطة	04
المتوسط العام								1,95	0,729	متوسطة	//

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع المتوسطات الحسابية لعبارات بعد المعوقات الخاصة بالتلاميذ في تفعيل الاذاعة المدرسية من وجهة المشرفين التربويين تراوحت بين1,77 و2,22 وجميعها ينتمي إلى المجال 1,66- 2,32 أي بدرجة متوسطة، كما أن المتوسط الحسابي للبعد ككل هو1,95 وهو بدوره ينتمي للمجال 1,66- 2,32 أي بدرجة متوسطة؛ مما يعني أن المشرفين التربويين يوافقون بدرجة متوسطة على أن التلاميذ لهم دور في عدم تفعيل الاذاعة المدرسية بالمدارس التي يدرسون بها؛ ويعزو الباحث ذلك كما دلت عليه عبارات هذا البعد إما لقلة وعي التلاميذ بأهمية الإذاعة المدرسية، أو عزوفهم عن المشاركة في برامجها، وإما لعدم توفر الحوافز التشجيعية للتلاميذ للاشتراك في مثل هذا النوع من الأنشطة، أو أن المدرسة لا تعطي للتلاميذ فرصة إظهار مواهبهم وقدراتهم في هذا النشاط، ولا تتاح لهم فرصة التعرف على أشكال الاذاعة المدرسية، كما أن انعدام توفر دورات تدريبية للتلاميذ في مجال الإلقاء والتعبير أو عدم تشجيع الأولياء

لأبنائهم على الاشتراك في هذا النوع من الأنشطة يحول دون تفعيل هذا النشاط الاعلامي داخل المدارس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين الخروصي، وربيع الذهلي(2020)؛ حيث أظهرت نتائج على هناك خمسة عوامل تفسر عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية وهي: ضعف الاستعداد النفسي، ضعف التشجيع، الخشية من الانتقاد، غياب التدريب، وضعف الإرادة الذاتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ربيع بن المر الذهلي وآخرون (2018) التي أظهرت أن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية(ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت(متوسطة)، كما أن دراسة العمري والسعيد (2011) أظهرت نتائجها أن من أبرز معوقات إقامة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وروتينية الأنشطة وعدم تنوعها، كذلك عدم وجود أماكن مخصصة لممارس مثل هذه الأنشطة، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة. كما أظهرت دراسة السيد (2009) أن من أبرز معوقات المشاركة في الأنشطة اللاصفية تمثلت في عدم وجود دورات تدريبية للعاملين لحث الطلبة على المشاركة في هذا النوع من الأنشطة. كما اتفقت مع نتائج دراسة موسى (2008) التي أكدت أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية اقتناع الطلبة بأن الأنشطة مضيعة الوقت، وعدم وجود دليل بالأنشطة الطلابية وأهدفها في الكلية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية، بالإضافة إلى عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة على الاشتراك في الأنشطة، وعدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة الطلابية، أما دراسة القطب (2006) أكدت نتائجها أن أهم المعوقات والأسباب تتمثل في قناعة بعض الطلبة بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وعدم توافر الوقت الكافي لدى الطلبة للمشاركة في الأنشطة، وضعف توعية الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة وضرورتها.

الجدول (05): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب عبارات بعد المعوقات الخاصة بالناهج الدراسية.

الرقم	العبارة	درجة الموافقة			$\bar{x}$	σ	الدرجة	الترتيب
		مرتفعة	متوسطة	ضعيفة				

				%	Fi	%	fi	%	Fi		
11	غياب التجديد والتنويع في البرامج الإذاعية المقدمة	35	26,7	24	32	16	21,3	2,25	0,688	متوسطة	09
12	الموضوعات المقدمة في الاذاعة المدرسية لا تلبي حاجات التلاميذ وميولاتهم	39	52	19	25,4	17	22,6	2,29	0,793	متوسطة	07
13	ليس هناك تقييم دوري لبرامج الإذاعة المدرسية	32	42,7	25	33,3	18	24	2,18	0,620	متوسطة	10
14	لا توجد تعليمات محددة تساهم في تطوير وتنظيم الإذاعة المدرسية	42	56	18	24	15	20	2,36	0,832	مرتفعة	04
15	لا يتم التحقق من كفاءة أداء العاملين في نشاط الإذاعة المدرسية	37	49,3	21	28	17	22,7	2,26	0,761	متوسطة	08
16	لا توجد دورات تدريبية لهذا النوع من الإعلام	35	46,7	30	40	10	13,3	2,33	0,727	مرتفعة	05
17	هذا النوع من الانشطة غير مدرج في التقييم النهائي للتلاميذ	43	57,3	23	30,7	09	12	2,45	0,743	مرتفعة	03
18	لا يشجع النظام التربوي التلاميذ على الاشتراك في هذا النوع هذا النوع من الأنشطة	53	70,7	19	25,3	03	04	2,67	0,735	مرتفعة	01
19	لا يخصص مدير المدرسة وقتا كافيا للإذاعة المدرسية	34	45,3	31	41,3	10	13,4	2,32	0,781	مرتفعة	06
20	المناهج الدراسية لا تحتوي على النشاطات الاعلامية	50	66,7	10	13,3	15	20	2,46	0,851	مرتفعة	02
المتوسط العام								2,35	0,681	مرتفعة	//

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد المعوقات الخاصة بالناهج الدراسية في تفعيل الاذاعة المدرسية من وجهة المشرفين التربويين أربعة (04) منها تنتمي إلى المجال 1,66- 2,32 أي بدرجة متوسطة، وستة (06) تنتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي بدرجة مرتفعة، كما أن المتوسط الحسابي للبعد ككل هو2,35 وهو بدوره ينتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي بدرجة مرتفعة؛ مما يعني أن المشرفين التربويين يوافقون بدرجة مرتفعة على أن المناهج الدراسية لها دور حاسم في عدم تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط؛ ويعزو الباحث ذلك كما دلت عليه عبارات هذا البعد وخاصة تلك التي جاءت بدرجة مرتفعة إما أنه لا توجد تعليمات محددة من الوزارة الوصية تشجع على تطوير وتنظيم الإذاعة المدرسية، وإما أنه لا تخصص دورات تدريبية للمشرفين على هذا النوع من الإعلام، كما أن المشرفين التربويين أكدوا بأن هذا النوع من الأنشطة غير

مدرج في التقييم النهائي للتلاميذ وبالتالي تقل رغبة التلاميذ عن المشاركة فيها، كما بينوا أن هناك عوامل أخرى تحول دون تفعيل هذا النشاط مثل عدم تشجيع النظام التربوي على الاشتراك في هذا النوع من الأنشطة، أو أن مديري المدارس لا يخصصون وقتا كافيا للإذاعة المدرسية، أو أن المناهج الدراسية لا تحتوي على نشاطات اعلامية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النخالة وكرم (2013) التي أظهرت عدم وجود تقديرات أو درجات في التقييم النهائي للمقررات يتعلق بالأنشطة الطلابية. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شلدان والنديم (2013)؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أكثر الأسباب التي تمنع الطلبة من المشاركة بالأنشطة الطلابية هو ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية، وطبيعة الدراسة في النظام الفصلي التي لا تتيح وقتا لممارسة الأنشطة الطلابية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الحقباني (1443هـ) التي أظهرت أن معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، حيث حصلت خمس عبارات على تقدير اجابة كبيرة أي تنتمي إلى فئة الموافقة بدرجة كبيرة، بينما حصلت تسع عبارات على تقدير اجابة متوسطة أي تنتمي إلى فئة الموافقة بدرجة متوسطة، إلا أنها اختلفت معها بالنسبة للدرجة الكلية للبعد فالدراسة الحالية أظهرت أنها مرتفعة، بينما دراسة فريال أظهرت أن الدرجة الكلية لبعد المعوقات كان بدرجة متوسطة.

الجدول (06): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب عبارات بعد المعوقات الخاصة بالطاقم الإداري والتربوي.

الرقم	العبارة	درجة الموافقة	$\bar{x}$	σ	الدرجة	الترتيب

		مرتفعة		متوسطة		ضعيفة				
		Fi	%	fi	%	Fi	%			
11	عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية للأساتذة المشاركين في هذا النوع من الأنشطة	54	72	18	24	03	04	2,68	0,688	مرتفعة	03
12	قلة وعي الأساتذة والإداريين بأهمية الإذاعة المدرسية	41	54,7	19	25,3	15	20	2,34	0,793	مرتفعة	08
13	لا تتوفر المدرسة على مكان مخصص للنشاط الإذاعي	32	40	33	46,7	10	13,3	2,29	0,727	متوسطة	09
14	عدم وجود استاذ أو إداري يمتلك مهارات كافية في الإذاعة المدرسية	60	80	10	13,3	05	06,7	2,73	0,832	مرتفعة	02
15	لا تتوفر المدرسة على الأجهزة والوسائل التقنية المناسبة لعمل الإذاعة المدرسية	45	60	23	30,7	07	09,3	2,50	0,743	مرتفعة	06
16	لا يوجد في المدرسة من يتولى إدارة وتنظيم الإذاعة المدرسية	55	73,3	14	18,7	06	08	2,65	0,620	مرتفعة	04
17	تعتمد المدرسة على الوسائل التقليدية فقط في نشر الأخبار المدرسية	38	50,7	20	26,7	17	22,6	2,28	0,761	متوسطة	10
18	ليس في المدرسة من يجيد هذا النوع من النشاط الإعلامي	49	65,3	12	16	14	18,7	2,46	0,735	مرتفعة	07
19	ضعف الثقافة الاعلامية لدى الاساتذة والإداريين	58	77,3	08	10,7	09	12	2,65	0,781	مرتفعة	05
20	ليس في المدرسة من يساعد في إرشاد التلاميذ وتوجيهم نحو هذا النشاط	65	86,7	04	05,3	06	08	2,78	0,851	مرتفعة	01
المتوسط العام								2,53	0,750	مرتفعة	//

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد المعوقات الخاصة بالطاقم الإداري والتربوي في تفعيل الاذاعة المدرسية من وجهة المشرفين التربويين اثنتان (02) منها تنتمي إلى المجال 1,66- 2,32 أي بدرجة متوسطة، وستة (08) تنتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي بدرجة مرتفعة، كما أن المتوسط الحسابي للبعد ككل هو 2,53 وهو بدوره ينتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي بدرجة مرتفعة؛ مما يعني أن المشرفين التربويين يوافقون بدرجة مرتفعة على أن الجانب الاداري والتربوي لهما الكبير الدور في اعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط؛ ويعزو الباحث ذلك كما دلت عليه عبارات هذا البعد وخاصة تلك التي جاءت بدرجة مرتفعة إما أن المدرسة لا تخصص حوافز مادية ومعنوية لتشجيع الأساتذة على المشاركة في الاذاعة المدرسية، وإما لقلة وعي الأساتذة والإداريين بأهمية هذا النشاط، أو أن العاملين في هذه المدارس من أساتذة أو

إداريين لا يمتلكون المهارات الكافية لتولي إدارة وتنظيم الإذاعة المدرسية، أو نتيجة لضعف الثقافة الاعلامية لديهم، أو أن هذه المدارس لا تتوفر على الأجهزة والوسائل التقنية المناسبة لعمل الإذاعة المدرسية، أو ليس فيها من يساعد في إرشاد التلاميذ وتوجيهم نحو هذا النشاط. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتوم(2008) التي أكدت نتائجها أن من معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية النظرة السلبية من قبل مديري المدارس إلى النشاط المدرسي واعتباره مضيعة للوقت، وقلة الإمكانات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج هذه الأنشطة، وضعف تأهيل المعلمين وعدم إعدادهم تربوياً للإشراف عليها، وعدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل الوقوف عليها والرفع من مستواها، كما تتفق مع دراسة الحربي (2007) التي أكدت أن من أهم معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية بصفة عامة ضعف إدراك الأساتذة لدورهم في مثل هذه الأنشطة ، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المخصصة للمشرفين المتميزين في مجال هذه الأنشطة. كما اتفقت مع دراسة البصام (2007) التي أكدت نتائجها أن أبرز المعوقات التي تواجه مديرة المدرسة في الأنشطة المدرسية هي العبء التدريسي للمعلمات الذي لا يتيح لهن الوقت الكافي للمشاركة في الإشراف على الأنشطة المدرسية غير الصفية؛ واعتقاد معظم أولياء الأمور أن النشاط المدرسي وسيلة لهو وضياع وقت. كما تتفق مع دراسة الدايل 1995) (والتي كان من أبرز نتائجها أن من معوقات النشاطات غير الصفية النقص الكبير في ميزانية النشاط المدرسي، والنقص الكبير في الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي، والنقص الكبير في الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي.

الجدول (07): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب أبعاد معوقات تفعيل الاذاعة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمرحلة التعليم المتوسط

رقم البعد	البعد	$\overline{x}$	Σ	الدرجة	الترتيب
01	معوقات تتعلق بالطاقم الإداري والتربوي	2,53	0,750	موافق بدرجة مرتفعة	01
02	معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية	2,35	0,681	موافق بدرجة مرتفعة	02
03	معوقات خاصة بالتلاميذ	1,95	0,729	موافق بدرجة متوسطة	03
المتوسط العام		2,28	0,720	موافق بدرجة متوسطة	//

من خلال نتائج الجدول رقم (07) يتبين أن:

– بعد المعوقات المتعلقة بالطاقم الإداري والتربوي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي2,53 وانحراف معياري قدره 0,750 فهو ينتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي موافق بدرجة مرتفعة؛ وبذلك يصبح هذا البعد هو أكثر الأبعاد أثرا في إعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين، فهم يوافقون بدرجة مرتفعة على أن الجانب الاداري والتربوي لهما الدور الكبير في اعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية ، مما يشير إلى أهمية الجانب الإداري والتربوي لضمان نجاح أي نشاط مدرسي سواء كان صفي أو غير صفي.

– ثم جاء بعد المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي2,35 وانحراف معياري قدره 0,681 فهو ينتمي إلى المجال 2,32- 3,00 أي موافق بدرجة مرتفعة؛ وبذلك يصبح هذا البعد بدوره ذو أثر كبير في إعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين، فهم يوافقون كذلك بدرجة مرتفعة على أن المناهج الدراسية لها الدور الكبير في اعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية، مما يشير إلى وجوب إعطاء الأهمية للمناهج الدراسية وإعادة إصلاحها وتحديثها وعصرنتها بما يتوافق

والنظريات التربوية الحديثة، ومن ثم إعادة التفكير في جوانب التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للأنشطة المدرسية غير الصفية بصفة عامة والاذاعة المدرسية على وجه الخصوص.

– وفي الأخير جاء بعد المعوقات المتعلقة بالتلاميذ في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي2,28 وانحراف معياري قدره 0,720 فهو ينتمي إلى المجال 1,66– 2,32 أي موافق بدرجة متوسطة؛ وبذلك يصبح هذا البعد ولو بدرجة أقل من البعدين السابقين له الأثر الثالث في إعاقة تفعيل الاذاعة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين، مما يشير إلى ضرورة تشجيع التلاميذ على المشاركة في مثل هذه الأنشطة، وأن تقدم لهم الحوافز اللازمة لذلك وبالتالي تنموا لهم القناعة بأهمية الاذاعة المدرسية ودورها في تنمية جميع جوانب شخصية التلميذ، وكذا مردودها على تحصيله الدراسي.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة السبيعي (2005) حيث توصلت إلى أن من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة في الأنشطة بالجامعة عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلبة من أعضاء هيئة التدريس، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية، ولا يوجد أي تقدير للدرجات في التقويم النهائي للمقررات الدراسية للمشاركين في الأنشطة الطلابية، وأشارت الدراسة إلى ضعف مشاركة الطلبة بصفة عامة. كما أن دراسة القطب (2006) بينت أن هناك معوقات تحول دون ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية، وهي مرتبة ترتيبا تنازليا وفق درجة الأهمية، ومن هذه المعوقات والأسباب قناعة بعض الطلبة بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وعدم توافر الوقت الكافي لدى الطلبة للمشاركة في الأنشطة، وضعف توعية الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة وضرورتها، ونقص الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة بالجامعة. أما دراسة موسى (2008) فبينت أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية كثرة المقررات، وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية، واقتناع الطلبة بأن الأنشطة مضيعة الوقت، وعدم وجود دليل بالأنشطة الطلابي وأهدفها في الكلية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية، بالإضافة إلى عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة على الاشتراك في الأنشطة، ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية، وجود أنشطة منافسة خارج الكلية، وعدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة الطلابية.

11–2– نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

جاء نص السؤال الثاني كما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (08):

الجدول (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية.

البعد	الجنس	العدد	$\overline{x}$	σ	T- test	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالطاقم الإداري والتربوي	ذكور	51	2,49	0,753	1,36	غير دالة
	إناث	24	2,52	0,775		
المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية	ذكور	51	2,28	0,688	1,16	غير دالة
	إناث	24	2,37	0,645		
المعوقات المتعلقة بالتلاميذ	ذكور	51	1,94	0,772	0,59	غير دالة
	إناث	24	1,92	0,732		
مجموع الأبعاد	ذكور	51	2,23	0,737	1,27	غير دالة
	إناث	24	2,27	0,717		

قيمة (T- test) الجدولية عند درجة الحرية 75 وعند مستوى الدلالة (0,05)=1,66.

يتضح من الجدول (08) أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، وعليه فإن الفرضية الأولى محققة؛ ويعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في هذه النتيجة إلى أن جميع المشرفين التربويين بغض النظر عن جنسهم يخضعون لنفس ظروف العمل وبالتالي نظرتهم لواقع الإذاعة المدرسية بالمؤسسات التي ينتموا إليها تبقى واحدة لأن هذا النشاط المدرسي يكاد ينعدم بهذه المؤسسات والاهتمام به ضئيل جدا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ناريمان فريد حمدان الأغا(2012)، ودراسة خليل(2018)

11-3- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

جاء نص السؤال الثالث كما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى المستوى التعليمي؟

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (09):

الجدول(09): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية.

البعد	المؤهل العلمي	العدد	$\bar{x}$	σ	T- test	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالطاقم الإداري والتربوي	ثانوي	42	2,50	0,751	1,54	غير دالة
	جامعي	33	2,55	0,767		
المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية	ثانوي	42	2,44	0,558	1,43	غير دالة
	جامعي	33	2,47	0,724		
المعوقات المتعلقة بالتلاميذ	ثانوي	42	2,01	0,838	0,63	غير دالة
	جامعي	33	1,98	0,744		
مجموع الأبعاد	ثانوي	42	2,32	0,715	1,35	غير دالة
	جامعي	33	2 ,33	0,745		

قيمة (T- test) الجدولية عند درجة الحرية 75 وعند مستوى الدلالة (0,05)=1,66.

يتضح من الجدول (09) أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وعليه فإن الفرضية الثانية محققة؛ ويعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي في هذه النتيجة إلى أن جميع المشرفين التربويين بغض النظر عن مستواهم التعليمي سواء كان ثانوي أو جامعي أكدوا جميعهم وجود صعوبات ومعيقات في جميع مجالات الدراسة تحول دون تفعيل الإذاعة المدرسية بالمؤسسات التربوية التي ينتموا إليها لأن الواقع يثبت ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خليفات (2005).

11-4- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

جاء نص السؤال الرابع كما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى الخبرة المهنية؟

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الخبرة المهنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (10):

الجدول (10): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T-test لأبعاد معوقات تفعيل الإذاعة المدرسية.

البعد	الخبرة المهنية	العدد	$\bar{x}$	σ	T- test	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالطاقم الإداري والتربوي	أقل من 16 سنة	29	2,54	0,762	1,46	غير دالة
	16 سنة فأكثر	46	2,47	0,586		
المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية	أقل من 16 سنة	29	2,44	0,483	1,28	غير دالة
	16 سنة فأكثر	46	2,36	0,695		
المعوقات المتعلقة بالتلاميذ	أقل من 16 سنة	29	1,85	0,645	0,55	غير دالة
	16 سنة فأكثر	46	1,77	0,699		
مجموع الأبعاد	أقل من 16 سنة	29	2,28	0,630	1,52	غير دالة
	16 سنة فأكثر	46	2,20	0,660		

قيمة (T- test) الجدولية عند درجة الحرية 75 وعند مستوى الدلالة (0,05)=1,66.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية، وعليه فإن الفرضية الثالثة محققة؛ ويعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي في هذه النتيجة إلى أن جميع المشرفين التربويين بغض النظر عن خبرتهم المهنية في المجال التعليمي سواء كانوا أقل خبرة أو أكثر أكدوا جميعهم وجود صعوبات ومعيقات في جميع مجالات الدراسة تحول دون تفعيل الإذاعة المدرسية بالمؤسسات التربوية التي ينتموا إليها لأن الاهتمام بهذا النشاط اللاصفي لم يلق الاهتمام المناسب سواء في الماضي أو الحاضر وأن الإصلاحات التربوية المتكررة لم تهتم بهذا النوع من النشاط. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحقباني (1443هـ)، دراسة ماهر مصطفى (2010).

12– الخلاصة والتوصيات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث ما يلي:

- رصد حوافز مادية ومعنوية للمشرفين على نشاط الاذاعة المدرسية وللتلاميذ المشاركين فيها.
- تنظيم لقاءات توعوية للتلاميذ حول أهمية المشاركة في الاذاعة المدرسية.
- تشجيع الأساتذة والمشرفين التربويين بمرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في إعداد برامج وفقرات إذاعية متنوعة.
- تشجيع الإذاعة المدرسية من خلال بث برامجها في القنوات الإعلامية كالراديو والتلفزيون والقنوات الإعلامية التعليمية.
- تكليف أستاذ أو مشرف تربوي له امكانات أو ميولات اعلامية لمتابعة برامج الإذاعة المدرسية والإشراف عليها.

- تخصيص أوقات زمنية مناسبة لممارسة لهذا النشاط.
- الاهتمام بنوعية البرامج التي تقدمها الإذاعة المدرسية.
- قيام وزارة التربية الوطنية بتخفيض الحجم الساعي لمن يتولوا الإشراف على الإذاعة المدرسية.
- تفعيل وزارة التربية الوطنية لنشاط الإذاعة المدرسية في المدارس ومتابعة مدى تحقيق أهدافها.
- عقد ورشات عمل واجتماعات ودورات تدريبية للمشرفين على الإذاعة المدرسية.
- التخفيف من المواد الدراسية المقررة على التلاميذ حتى يتمكنوا من ممارسة مثل هذه الأنشطة.
- تنبيه الأساتذة إلى أهمية تشجيع وحث التلاميذ على المشاركة في الإذاعة المدرسية.
- عقد زيارات متبادلة بين المدرسة والإذاعة المحلية لأجل الاستفادة من أنشطة الاعلاميين وخبراتهم في مجال الإعلام.

كما يقترح الباحث عددا من عناوين البحوث التي يراها الباحث امتدادا لموضوع الدراسة الحالية ومنها:

- إجراء دراسات حول المشكلات التي تواجه القائمين على الإذاعة المدرسية في مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات حول الاذاعة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
- إجراء دراسات حول دور مدير المدرسة في تفعيل وتطوير الإذاعة المدرسية.
- إجراء دراسات حول واقع الإذاعة المدرسية في مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات حول دور الاذاعة المدرسية في تنمية القدرات الابداعية للتلاميذ.

- **الإحالات والمراجع:**

1- السلمي، صالح خوتيم (1429هـ)، **معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص17

2- الغامدي، أحمد (1987)، **تقويم النشاط المدرسي غير الصفي فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود.

3- ابن منظور(1994)، **لسان العرب**، مجلد 08 ط3، دار صادر، بيروت،ص99.

4- المطيري، لافي سعيد (2009)، **دور برامج الاذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من جهة نظر الطلاب والمعلمين بالمدارس الثانوية بعنيزة** ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ص9

5- رزق، هناء (2008)، **واقع الإذاعة المدرسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية–دراسة تقويمية–**، **دارسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد 131، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص209.

6- وديع، عاطف (1998)، **دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص43.

7- المرجع: المرسوم التنفيذي رقم : 12 – 240 مؤرخ في 29 ماي 2012 المادة 84 مكرر3

8- ناريمان فريد حمدان الأغا(2012)، **دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير في أصول التربية كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة – فلسطين.

9- إيمان رضا سيد عبدالرحيم(2015)، **فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

10- عصام عبد العزيز خليل(2018)، **دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الثالث والأربعون.

11- السعيد محمد عبد الحميد(2018)، **دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية– دراسة تطبيقية –**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد أكتوبر 116، المجلد5،

12- اعماد خلف معبد وآخرون(2018)، **فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم، مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

13- ربيع بن المر الذهلي وآخرون (2018)، **أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد7، العدد8، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

14- مرام بنت نايف بن علي (2019)، **دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات**، مجلة كلية التربية مج35، عدد4، كلية التربية، جامعة أسيوط.

15- حسين الخروصي، وربيع الذهلي(2020)، **بناء أداة لقياس عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد34 ع11، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

16- Dvorak, Jack Phillips, kay d.(2001).job satisfaction oh high school journalism educators, journalism education today, U.S Indiana, Vol 34.

17- Hideki Sumiyoshi & Kyoko Ariyasu et.al. New Educational Broadcasting Services Associated With Web Content, Document Presented at ABU Technical Committee 2004 Annual Meeting in Almaty (JAPAN: ABU Technical Committee, 20-23 September 2004)

18- John Leddy & et al. "Use of Podcasting as an Innovative Asynchronous E-Learning Tool for Students" Online Submission (US-China Education Review A 6, 2011, p741-748).

19- Wellington, A. & Odera, F. (2013). The impact of chemistry school radio broadcast in secondary schools in Vihiga County, Western, Kenya. International Journal of Information and Communication Technology Research, 3(1), 19-26.

20- حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار(2008)، **الإذاعة في القرن الحادي والعشرون**، ط1 الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص96.

21- الرفاعي، سعد بن سعيد (2007)، **إجراءات النشاط الطلابي**، ط1، دار خوارزم العلمية، جدة، ص247.

22- الدخيل، محمد عبدالرحمان(2002)، **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، ط1، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ص103.

23- الحربي، يحي بن صالح (2007)، **العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود.

24- العتوم، منذر سامح (2008)، **النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص128.

25–فريال عبد الله الحقباني (2014)، **معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض**، رسالة الخليج العربي. ع. 131. س135، الرياض، المملكة العربية السعودية.

26- عبد الكاظم، محمد سويد(2013)، **الاذاعة المدرسية في العراق–نموذج مقترح–**، مجلة دراسات تربوية، مج6، ع23، مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد، العراق، ص–ص252–254.